ان اصعب الاعمال اربع خصال العفو عند الغضب والجود من العسر
والعفة في الخلوة وقول الحق بمن يخافه او يرجوه وفي الزبور
اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ان العاقل لا يخلو من اربع ساعات
ساعة يناجي فيها ربه وساعة فيها يحاسب نفسه وساعة
فيها يفضي الى اخوانه الذين يخبرون بعيوبه وساعة يخلي فيها
نفسه من لذاتها الحلال **باب الخماسي** روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اهان خمسة خسر خمسة من استخف
العلماء خسر الدين ومن استخف بالامراء خسر الدنيا ومن
استخف بالامراء خسر الدنيا ومن استخف بالاقربا خسر المروة
ومن استخف باهله خسر طيب عيشه **وعن** النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى لا يعطي احدا خمسا الا وقد اعد له خمسا
اخر لا يعطيه الشكر الا وقد اعد له الزيادة ولا يعطيه الدعا
الا وقد اعد له الاجابة ولا يعطيه الاستغفار الا وقد اعد
له المغفرة ولا يعطيه التوبة الا وقد اعد له القبول ولا يعطيه
الصدقة الا وقد اعد له الخلف **وعن** ابي بكر رضي الله عنه الظلمات
خمس والسراج لها خمس حب الدنيا ظلمة وسراجها التقوى
والذنب ظلمة وسراجها التوبة والقبر ظلمة وسراجها اليقين
وعمر رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لولا كذا الشهدت
لخمسة نفر انهم من اهل الجنة احدهم صاحب العيال والمراة
الراضي عنها زوجها والمتصدقة بمهرها على زوجها والراضي
عنه ابواه والتائب من الذنب **وعن** عثمان رضي الله عنه
خمس من علامات المتقين **اولها** لا يجالس الا من يصلح معه
الدين ويغلب الفرج واللسان واذا اصابه شي عظيم من الدنيا

راى

عن عبد الله بن ابي اوفى قال
اتى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من الاعراب
فقال له يا نبي الله اخبرني
ما يجزيني من القران
فاني لا احفظ شيا
من القران فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل
سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم
فعقد بها الاعرابي في يده
خمسا انيه ثم رجع فقال
يا رسول الله هولاء
لربي عز وجل فما الذي
لي فقال له صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اغفر لي
وارحمني وعافني واهدني
واعف عني وارزقني
فعقد بها الاعرابي
بيده الاخرى خمسا
ثم انطلق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم
لقد ملا هذا الاعرابي
يديه من الخير
كنز ان هو في بما
قد قال لله

راى وبا لا وان اصابه شي قليل من الاخرة اغتنم ولا يملا بطنه
من الحلال خوفا ان يخالطه حرام ويرى نفسه قد هلكت **وعن** علي
رضي الله عنه لولا خمس خصال لصار الناس كلهم صالحين اولها
القناعة بالجهل والحرص على الدنيا والشح بالفضل والريا في العمل
واعجاب المرء **وعن** جمهور العلماء ان الله تعالى اكرم نبيه صلى الله عليه
وسلم بخمس كرامات اكرمه بالاسم والجسم والعطاء والخطاء
والرضاء اما الاسم فناديه بالرسالة ولم يناد بالاسم كما نادى
جميع الانبياء واما الجسم فاجاب الله تعالى هو بنفسه ولم يفعل
ذلك لسائر الانبياء واما الخطاء فذكر العفو قبل ذنبه حين قال عفا الله
عنك لم اذنت لهم واما الرضاء فلم يرد عليه فدية ولا نفقة كما رد
على سائر الانبياء ولم يرض منهم ذلك كما قال الله تعالى قل انفقوا
طوعا او كرها لن يتقبل منكم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص خمس
من كن فيه سعد اولها انه يذكر لا اله الا الله وقتا بعد وقت واذا ابتلي
العظيم ابتلاء قال انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم واذا اعطي قال الحمد لله رب العالمين واذا ابتدا
في شي قال بسم الله الرحمن الرحيم واذا افرط منه ذنب قال استغفر الله
وعن الحسن رحمة الله عليه ان في التورية خمسة احرف ان الغنية في القناعة
وان السلامة في العزلة وان الحرية في رفض الشهوات وان التمتع
بايام طويلة وان الصبر في ايام قليلة **وعن** يحيى بن معاذ رضي الله
عنه من كثر شبعه كثر لحمه ومن كثر لحمه كثر شهوته ومن كثر شهوته كثر ذنوبه
ومن كثر ذنوبه قسا قلبه ومن قسا قلبه غرق في افات الدنيا وزينتها
وعن شقيق اختار الفقرا خمسا واختار الاغنيا خمسا تعب
النفس وشغل القلب وعبودية الدنيا وشدة في الدرك السفلى

روى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كم من عمل
اي كثير من الاعمال يتصور
بصورة اعمال الدنيا
التي لا ثواب لها ويصير
بحسن النية من اعمال
الاخرة كالاكل والشرب
والنوم صورتها
صورة اعمال الدنيا
ويصير كل منها بمقارنة
حسن النية من اعمال
الاخرة وكم من عمل يتصور
بصورة اعمال الاخرة
ثم يصير من اعمال الدنيا
بسوء النية كالاعمال
التي فعلت على الريا
قيل انما كانت النية
خير من عمله لانها يحتمل
التعدد والكثرة في العمل
الواحد فتضاعف
اجر العمل بقدر النيات
فيه ومثل ذلك لا يتاتى
في العمل مثلا اذا جلس
في المسجد بنية الاعتكاف
وبنية الانتظار الى الصلاة
والخلوة والعزلة عن
شواغل القلب وبنية
... الملك ...

Copyright © King Saud University